

# شرح الأرجوزة الميئية(31)/ أحداث السنة الثالثة من الهجرة - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الأرجوزة الميئية للشيخ إبراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم الأرجوزة الميئية - [00:00:33](#)

بذكر حال اشرف البرية نعيش مع سيرة حبينا وقرة اعيننا سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا نروي هذا الحب في قلوبنا له نجدد ولائنا ووفاءنا وشوقنا وتعلقنا به بابي هو وامي - [00:00:53](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. نحاول ان نقف على اخلاقه وعلى هديه وشمائله وسيرته وسياسته وحزمه وعزمه جاعته وجوده وكرمه وكل الصفات الحميدة الرائقة التي اجتمعت فيه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:15](#)

في المحاضرة السابقة احبائي احبتي اتمننا الحديث عن احداث السنة الثانية من الهجرة وموعدا اليوم للحديث عن احداث سنة جديدة وعام جديد غزير مليء بالاحداث وهو العام الثالث من هجرة المصطفى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. دعونا نرى ما هي اهم الاحداث التي تطرق اليها ابن ابي العز - [00:01:34](#)

الحنفي رحمة الله عليه من احداث هذا العام. يقول رحمة الله عليه في البيت السابع والخمسين بعد ان قال وغزوة السوق ثم قرقرة والغزو في الثالثة المشتهرة قال والغزو في الثالثة المشتهرة. يعني الغزو في السنة الثالثة المشتهرة ابتداء في غطفان وبني سليم - [00:01:59](#)

ثم انتقل لامر اخر حدث في هذا العام قال وام كلثوم ابنة الكريم زواج عثمان بها وخصه. ثم تزوج النبي اي حفصة وزينبا ثم غزى الى احد في شهر شوال وحمراء الاسد والخمر حرمت يقينا فاسمعن - [00:02:22](#)

هذا وفيها ولد السبت الحسن اذا هذه اشهر الاحداث التي سنتحدث عنها في العام الثالث من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى طيبة الطيبة بدأ ابن الوردي بدأ ابن عبدالعزيز الحنفي رحمة الله عليه احداث هذه السنة بغزوة غطفان. والمشهور والمشهورة في التاريخ - [00:02:42](#)

وفي عند علماء السير بغزوة ذي امر هكذا هي مشهورة. غزوة ذي امر. يقول اه ابن هشام رحمة الله عليه في هذه الغزوة وهي غزوة مختصرة لم يكن فيها قتال. يقول ابن هشام رحمة الله - [00:03:04](#)

سريعا في هذه الغزوة لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة السوق في اخر العام الثاني من الهجرة تكلمنا عنها هذه الغزوة في المجلس السابق. غزوة السوق. لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة السوق اقام بالمدينة بقية ذي الحجة. يعني انتهى ذي - [00:03:18](#)

حجة من السنة الثانية من الهجرة وبدأت السنة الثالثة من الهجرة في بداية السنة الثالثة من الهجرة غزى النبي صلى الله عليه وسلم نجدا اذا هذه الغزوة كانت تجاه منطقة نجد - [00:03:38](#)

وهي منطقة قريبة من الرياض او حول الرياض في وقتنا الحاضر غزا النبي صلى الله عليه وسلم نجدا يريد غطفان قال وهي غزوة

ذي امر فتاريخيا البعض يسميها غزوة غطفان كما فعل ابن ابي العز الحنفي. والبعض يسميها غزوة ذي امر - [00:03:54](#)  
البعض يسمي غزوة ذي امر لان المنطقة التي وصل اليها النبي صلى الله عليه وسلم في نجد هي منطقة ذي امر. فقام بنجد سفرا كله  
او قريبا من يعني اقام النبي صلى الله عليه وسلم قرابة شهر في هذه المنطقة ثم رجع الى المدينة النبوية ولم يلق كيد - [00:04:13](#)  
اه فلبث بها شهر ربيع الاول كله الا قليلا منه. اذا هذه كما قلنا غزوة اراد النبي صلى الله عليه وسلم من خلالها ان يرسل رسالة لبني  
غضفان اننا حاضرون لان بني غطفان كانت قبيلة شهيرة لها عدتها وسلاحها ولعل الانباء وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه  
الغزوة او ان هذه القبيلة قبيلة - [00:04:32](#)

بني غطفان اه تستعد للهجوم على المدينة خاصة بعد ان سمعت بالانتصار الكبير الذي حققه النبي صلى الله عليه وسلم على كفار  
قريش في غزوة بدر بدأت كل القبائل تتحسس نفسها وكل قبيلة تحاول ان تحسم امورها وان تحرس نفسها قبل ان يدهمها النبي  
صلى الله عليه وسلم. فهذه القبيلة قبيلة - [00:04:52](#)

حاولت اه ان يعني تجهز نفسها لغزو النبي صلى الله عليه وسلم فكرت بذلك وعيون النبي صلى الله عليه وسلم كانت حاضرة دائما.  
فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة آآ وجه جيشه وخرج معه باتجاه - [00:05:12](#)

هذه القبيلة لكن هذه القبيلة لم تستطع ان تتجرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ولم تقض معه معركة. لذلك النبي صلى الله عليه  
وسلم اوصل الرسالة نفسه ثم عاد الى المدينة المنورة - [00:05:30](#)

اذا هذا هو الحدث الاول الذي تكلم عنه ابن ابي العز. غزوة غطفان او ما يسمى تاريخيا بغزوة ذي امر الغزوة الثانية التي اشار اليها  
غزوة بني سليم لكن في التحقيق احبتي ذكرنا في المحاضرة السابقة ان غزوة بني سليم لم تكن في السنة الثالثة من الهجرة. بل  
الصحيح انها كانت في السنة - [00:05:45](#)

ثانية من الهجرة كما اشرنا الى ذلك في المجلس السابق كما قلنا بعض الغزوات خاصة هذه الغزوات المختصرة وقع خلاف بين علماء  
السير في تاريخها ومنها غزوة بني سليم ابن عبدالعزيز الحنفي جعلها في السنة الثالثة. لكن المحققون من علماء السير يجعلونها في  
السنة الثانية من الهجرة وهذا ما فعله ابن هشام رضي الله تعالى عنه - [00:06:09](#)

ان رحمه وغيره من علماء السير لذلك نحن اتبعنا ما ذكره المحققون وذكرنا غزوة بني سليم في السنة الثانية وهذه الغزوة كما قلنا  
ايضا غزوة مختصرة اه لم يكن فيها شجار وحرب - [00:06:30](#)

الان نذهب الى حوادث اخرى وقعت في هذا العام قبل ان ننطلق الى الحدث الاهم والابرز الذي سنقف عنده وهي غزوة احد. بعض  
الحوادث الجميلة التي وقعت في العام الثالث من الهجرة اه هي زواج ام كلثوم. بنت النبي صلى الله عليه وسلم من عثمان بن عفان  
رضي الله تعالى عنه - [00:06:41](#)

في المجلس السابق احبتي تحدثنا ان عثمان بن عفان لم يشهد غزوة بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يمكث مع رقية حتى  
يطلبها لانها كانت في مرض شديد وكانت تحتضر رضي الله عنها. وفعلنا لم ينهي النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر بذاك الانتصار  
الضخم الا وكانت رقية - [00:07:01](#)

رضي الله تعالى عنها قد وسدت تحت الثراء فالنبي صلى الله عليه وسلم تطييبا ل خاطر عثمان ابن عفان في السنة الثالثة من الهجرة  
زوجه ام كلثوم رضي الله تعالى عنها. لذلك يلقب عثمان - [00:07:21](#)

انت ابن عفان تاريخيا بذئ النورين لانه جمع ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه مزية وخصيصة عظيمة لعثمان رضي الله تعالى  
عنه ميزه النبي صلى الله عليه وسلم بها. اذا - [00:07:35](#)

من احداث هذا العام ازواج عثمان ابن عفان من ام كلثوم ابنة النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه. اه ايضا من الاعداد الجميلة  
في هذا العام كان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من حفصة اه ابنة عمر ابن الخطاب. ولاحظوا كيف النبي صلى الله عليه وسلم  
يوثق ويوطد علاقته - [00:07:48](#)

اصحابه المقربين نحن ابتداء تعرفنا على الزوجة الاولى للنبي عليه الصلاة والسلام وهي المرأة الصابرة المحتسبة خديجة بنت خويلد

رضي الله تعالى عنها التي توفيت في العام التاسع من البعثة - 00:08:08

واخذنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بعدها سودة بنت زمعة. عندما كان عمره خمسين عاما تزوج سودة بنت زمعة وعقد على

عائشة رضي الله عنها ثم دخل بعائشة رضي الله عنها في السنة الاولى - 00:08:22

من الهجرة. بالتالي الان النبي صلى الله عليه وسلم عنده في المدينة سودة بنت زمعاء وعائشة ابنة الصديق رضي الله عنها. في السنة

الثالثة من الهجرة عقد النبي صلى الله عليه وسلم على امرأتين - 00:08:36

المرأة الاولى كانت حفصة ابنة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والبخاري يروي لنا قصة آآ زواج النبي صلى الله عليه وسلم

بحفصة. فعن عبدالله بن عمر رضي الله - 00:08:50

تعالى عنه ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذافة السهمي حفصة بنت عمر رضي الله عنها كانت

متزوجة من احد الصحابة الكرام اسمه خنيس ابن حذافة السهمي - 00:09:00

خنيس ابن حذافة السهمي توفاه الله سبحانه وتعالى في المدينة في وقت مبكر. فتأيمت حفصة واصبحت من دون زوج. فعمر ابن

الخطاب ذاك الرجل الصالح اخذ يبحث لابنته عن الزوج الصالح. وانظروا هذه السنة آآ التي اقرها النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن

الخطاب ولم ينهوا عنها. الاب الصالح خاصة في هذا - 00:09:17

الزمن الذي نحيا فيه يبحث لابنته عن الزوج الصالح الذي يحفظ عليها دينها وعرضها وعفتها عمر ابن الخطاب مباشرة لما تأيمت

حفصة ادرك ان هذه الفتاة لا ينبغي ان تبقى وحدها لحوادث الدهر. بل ينبغي ان نفتش لها على شخص كريم يصونها - 00:09:37

فذهب ابتداء الى عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. قال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان. فعرضت عليه حفصة ولا شيء في

هذا. انظروا هذا. بعض الناس يظن انه اذا عرض ابنته على الاكارم والافاضل ان هذا فيه عيب. عمر ابن الخطاب يعرض ابنته -

00:09:56

المصون الطاهرة حفصة على كبار الصحابة الاشراف. ليصون هذه الفتاة وهذا ذكاء منه رضي الله عنه لا يريد لهذه الفتاة ان تذهب بيد

اي رجل يريد ان تذهب بالايدي الامينة - 00:10:13

وانتبهوا على هذا ايها الرجال. ابحثوا لفتياتكم في هذا الزمن عن الرجال الامناء. الذين يتقون الله سبحانه وتعالى. فهذه عملة قليلة

الوجود لا تعطوه بناتكم لاي شخص يأتي اليكم. لا تنظروا الى الاموال لا تنظروا الى البهارج. بل انظروا الى المضمون. انظروا الى

حقيقة الرجل ومعدنه - 00:10:24

واخلاقي وفضائله. فمثل هؤلاء الرجال هم الذين يزوجون. عمر ابن الخطاب ذهب الى عثمان بن عفان فعرض عليه حفصة. عثمان بن

عفان ما احب ان يرد مباشرة على عمر ويرفض قال سأنظر في امري يعني اذاني افكر فلبثت ليالي ثم لقيني يعني عثمان يقول لبثت

ليالي افكر في الموضوع قال ثم لقيني عمر - 00:10:45

يقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا. عثمان قال لعمر حقيقة يعني بدا لي وظهر لي اني لا اريد ان اتزوج الان. فسامحني يعني يا اخي

قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق انظروا اين يذهب ابنته الى ابي بكر - 00:11:05

من عظماء الصحابة فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر يعني عمر ابن الخطاب يقول لابي بكر يا ابا بكر ان شئت زوجتك حفصة

فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا. يعني ابو بكر صمت - 00:11:21

ولم يرد لم يعطي اي اشارة وكنت اوجد عليه مني على عثمان. يعني يقول آآ او عمر بن الخطاب صحيح انا غضبت من عثمان لانه لم

يقبل عرضي. لكن ابو بكر الصديق - 00:11:35

لما لم يقبل ولم يرد عليه وجدت عليه اكثر من وجدي على عثمان. طيب قال فلبثت ليالي. يقول عمر بن الخطاب فلبثت ليالي كان

كأنه مهموم على ابنته. رضي الله عنهما - 00:11:48

قال ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه. جاءه السعد النبي صلى الله عليه وسلم خير بشر على هذه الارض اتي

ليخطب ابنتك يا عمر ابن الخطاب فمباشرة ومن دون تردد. عمر ابن الخطاب يعطيه ابنته المصون حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها.

قال - 00:12:00

لقيني ابو بكر يعني ابو بكر بعد ان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة لقي عمر ابن الخطاب فقال يا عمر لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع - 00:12:20

اليك شيئا. يعني لعلك حزنت اني لم ارد عليك ورفضت ان اتزوجها او لم ارجع اليك بشيء. قال عمر قلت نعم يا ابا بكر. فقال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي. الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه - 00:12:30  
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبقتها. يعني ابو بكر الصديق يخبر عمر انه يا عمر انا في الحقيقة لم يمنعني ان اتزوج حفصة الا ان يكون في مجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم. وسمعت النبي عليه الصلاة والسلام يذكر لي انه يريد ان يخطب حفصة - 00:12:47

صح فما كنت لافشي السر يعني انا ما اخبرتك في اللحظة الابتدائية اني لا اريد اتزوجها لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لم ارد ان افشي سر النبي عليه الصلاة والسلام ولو علمت - 00:13:07

ان النبي عليه الصلاة والسلام لن يعقد عليها لتزوجتها. فهكذا طيب خاطر عمر بن الخطاب بهذه القصة اذا كان هذا الزواج الاول الميمون في هذا العام زواج النبي صلى الله عليه وسلم من حفصة. الزواج الثاني للنبي عليه الصلاة والسلام في هذا العام ايضا كان زواجه - 00:13:18

من زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها. زينب بن خزيمة احبتي يقول ابن اسحاق تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد حفصة بزینب ابنة خزيمة الهلالية وهي التي كانت تلقب بام المساكين. لشدة رأفتها على المساكين وكرمها وعطائها لهم. كانت تلقب بام المساكين - 00:13:37

وكانت قبله عند الحصين ابن الحارث او عند اخيه الطفيل ابن الحارث. يعني كانت متزوجة قبل ذلك. انظروا حفصة كانت متزوجة وتأيمت. وزينب بنت خزيمة كانت متزوجة وتأيمت مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قادر ان يأخذ آ البكر من النساء - 00:13:57

ولكن زواجه عليه الصلاة والسلام كان يحقق فيها مصالح عظمى من خلال اه مصالح سياسية توطيد علاقاته مع اصحابه الكرام خاصة المقربين منهم. ولاحظوا هذا في زواج النبي صلى الله عليه وسلم عموما وفي مصالحها - 00:14:14  
تأكدون وتتوثقون ان النبي عليه الصلاة والسلام انما اكثر من الزواج من هؤلاء النسوة لانه كان يريد ان يحقق الخير لهذه الامة كان يريد ان يحقق الخير لهذه الامة لان كثير من الشبهات اليوم تدور حول لماذا اكثر النبي صلى الله عليه وسلم من النكاح - 00:14:29  
هذا شبهة يثيرها الاعداء اليوم او بعض ضعاف النفوس قد يدخل في شيء في قلوبهم شيء من الحرج حول هذه الشبهة. احبتي من تدبر وراقب زواج النبي عليه الصلاة والسلام وتعقلها يدرك انها كانت لمصالح عظمى يريد ان يحققها النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة - 00:14:48

اذا زواج النبي صلى الله عليه وسلم كان من زينب بنت خزيمة الهلالية لكن زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها ام المؤمنين سيدتنا زينب لم يطل بها المقام كثيرا فقد توفيت في المدينة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الزوجة الثانية له التي تتوفى آ قبل وفاته. اولاً - 00:15:08

توفيت خديجة بنت خويلد والثانية كانت زينب بنت خزيمة. واما باقي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فتوفاهن الله سبحانه وتعالى بعده. عليه الصلاة والسلام فزينب بنت خزيمة الهلالية صحيح تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثالثة لكنها لم تمكث عنده كثيرا حتى توفاه الله سبحانه وتعالى في المدينة وكان - 00:15:26

ثاني امرأة من زوجاته تموت بعد خديجة اذا ثم تزوج النبي حفصة وزينبا هذه من الاحداث التي تطرقنا اليها الى الان في العام الثالث من الهجرة ايها الاحبة سنأتي الى الحدث الاهم والابرز والخطر - 00:15:46  
الحدث الذي كان مليئا بالدروس والعبر والمواقف والمشاهد وهي غزوة احد. ايضا كانت غزوة مفصلية. اه غزوة عظيمة في مدلولاتها.

الله سبحانه وتعالى ذكرها في العديد من من مواطن في كتابه العزيز بما تضمنتها من الحكم والمواقف والعبر التي يجب ان تاتسي وان تقتدي بها الامة الى يوم القيامة - [00:16:07](#)

قصة احد قصة دروس قصة مناهج قصة افكار ينبغي على كل مسلم ان يقف عندها ليعلم من اين تؤتى الامة ليعلم ما هو منهج التغيير الصحيح. ليعلم متى نستحق النصر. كل هذه الحكم والعبر سنقف عندها باذن الله في هذه الغزوة المباركة - [00:16:32](#)

غزوة احد كانت في العام الثالث من الهجرة. ما قصة هذه الغزوة وكيف بدأت دعونا مع ابن هشام رحمة الله عليه نقف مع كل موقف موقف ونحاول ان نتأمل وان نتدبر وان نستخلص منه العبر والافكار - [00:16:52](#)

يقول ابن هشام رحمة الله عليه لما اصيب يوم بدر من كفار قريش اصحاب القليب. اصحاب القريب هم صناديد قريش الذين القاهم النبي صلى الله عليه وسلم في قريب بدر. يعني لما قتل من قتل - [00:17:09](#)

من رجالات مكة في غزوة بدر ورجع فلهم الى مكة ورجع من رجع الى مكة وابو سفيان استطاع ان يهرب بالتجارة ويصل الى مكة ايضا مشى عبدالله بن ابي ربيعة وعكرمة ابن ابي جهل - [00:17:23](#)

وصفوان ابن امية هؤلاء كلهم اصيب لهم اما ابناء واما اباء واما اخوة. في رجال من قريش ممن اصيب اباؤهم وابناؤهم اخوانهم في يوم بدر تكلموا ابا سفيان بن حرب - [00:17:38](#)

ومن كانت له في تلك العير من قريش تجارة يعني هؤلاء الذين اصيب لهم اقارب واحباب في غزوة بدر اتوا الى ابي سفيان ابن حرب ومن كان معه في تلك القافلة - [00:17:53](#)

وقالوا لهم يا معشر قريش ان محمد قد وترككم اي قطعكم وقتل خياركم فاعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا ندرك منه ثأرنا بمن اصاب منا. اذا مجموعة ممن اصيب لهم - [00:18:06](#)

قارب في غزوة بدر اتوا الى ابي سفيان واهل القافلة الذين نجوا بقاقتهم اتوا عليهم فقالوا يا ابا سفيان ويا اهل القاتلة رأيتم ماذا فعل بنا محمد صلى الله عليه وسلم كيف قتل صناديدنا ورجالنا - [00:18:23](#)

فاعنونا بهذا المال الذي نجوتم به لعلنا نجهز جيشا قويا نستطيع ان نرد فيه الصاع على محمد صلى الله عليه وسلم فابو سفيان ومن معه مباشرة وافقوا على هذا العرض لان كما قلنا نار الثأر كانت تغلي في قلوبهم - [00:18:38](#)

فاجتمعت قريش لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع ابو سفيان ابن حرب رجالات مكة ومن اطاعهم من قبائل كنانة واهل تهامة وخرجوا معهم بالظعن يعني خرجوا بالنساء الظعينة هي المرأة - [00:18:53](#)

هذا هو العرف المشتهر في اطلاق الظعينة. وان كان لها استعمال سابق لكن الظعينة اصبحت تطلق في لسان العرب عادة على المرأة. اي اهل مكة في هذه المرة اخرجوا معهم نساءهم. لماذا؟ قال التماس الحفيظة والا يفروا. كل رجل منهم - [00:19:08](#)

وخاصة من الصناديد اخرج زوجته معه حتى يثبت ولا يفر دفاعا عن حرمة فخرج ابو سفيان بن حرب بزوجه هند بنت عتبة وخرج عكرمة بن ابي جهل بزوجه ام حكيم بنت الحارث. وخرج الحارث ابن هشام ابن المغيرة بفاطمة بنت الوليد ابن المغيرة. وخرج

صفوان - [00:19:25](#)

ابن امية ببرزة بنت مسعود الثقافية. وخرج عمرو بن العاص بريطة بنت منبه ابن الحجاج. او بريطة بنت منبه ابن الحجاج الان احبتي لاحظوا كيف ان صناديد مكة ورجالات هذه الحرب خرجوا بنسائهم. وهذا كان مقصد لهم حتى يدافعوا الى اللحظة الاخيرة حتى -

[00:19:47](#)

الموت يعني ما يفكر احد بالهروب من الغزوة لكن ما استوقفني حقيقة وانا اعدد هذه الاسماء ان ابا سفيان بن حرب وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية وعمرو بن العاص هؤلاء الرجال الذين قادوا معركة الكفر العنيدة ضد محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:20:08](#)

بعد سنوات معدودة سيكونون فرسان الاسلام سيكونون فرسان الاسلام في المعارك وسيخوضون معارك الاسلام العظمى خاصة في عهد ابي بكر الصديق وعهد عمر ابن الخطاب. هذه الاسماء التي ننظر اليها الان انها تريد ان تحارب محمد صلى الله عليه - [00:20:30](#)



وسلم وتصد عن هذا الدين. ابو سفيان وعكرة بن ابي جهل وصفوة بن امية. وعمرو بن العاص هذه الاسماء الكبرى التي قادت الجيش العرم في احد. لمحاربة الدين في يوم من الايام وبعد سنوات ستصبح او سيصبحون هم القادة العظام للفتوحات الاسلامية عمرو بن العاص فاتح مصر وعكرمة بن ابي جهل صاحب - [00:20:48](#)

فتوحات اليرموك والذي استشهد رضي الله عنها في تلك المعركة صفوان ابن امية رضي الله عنه وابو سفيان بل ابو سفيان من زوجته هند بنت عتبة صحابية رضي الله عنها اسلمت بعد ذلك. كلمة بن ابي جهل زوجته من ام حكيم التي خرج بها يوم احد لتحمس المشركين على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

هذه الزوجة ام حكيم رضي الله عنها اسلمت بعد ذلك. وكانت سببا في اسلام عكرمة بن ابي جهل ذهبت الى عكرمة. وقد هرب الى اليمن في فتح مكة اعادته الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم بين يديه. وهذه لبينا احبتي على قضية اننا كمسلمين وظيفتنا ان ندافع عن هذا الدين وان نحمي حياضه - [00:21:28](#)

وهؤلاء الذين يحاربوننا من اعداء الملة نحن نحاربهم للذب عن هذا الدين فقط لكن هل يمكن ان هؤلاء الذين حاربونا في يوم من الايام يصبحوا بعد ذلك فرسانا للاسلام يمكن - [00:21:48](#)

يعني اياك ان تظن انك بيدك الحكم على الناس. بعض الناس احبتي وبعض العوام بل حتى بعض طلبة العلم يتجاسر عن الحكم على مخالفين انهم من اهل النار وفي الحقيقة الانسان لا يستعجل على الحكم على الناس. فانت لا تدري كيف يختم لهم - [00:22:03](#)  
يعني لو كنت انت مستعجل وحكمت على عكر وابن ابي جهل انه من اهل النار. ولم تعلم انه كان من فرسان الاسلام الذين قاتلوا حتى الموت في معركة اليرموك ستكتشف انك اخطأت خطأ جسيم وانها عكرمة الذي قاتل وكان قائدا للمشركين في غزوة احد اذا انت تكتشف وتتعلم انه اصبح فرصة فارس من فرسان الاسلام العظام - [00:22:20](#)

وقل ذلك في ابي سفيان ابن حرب وصفوان بن امية وعمرو بن العاص. فهذه حقيقة حكمة ينبغي علينا ان نقف عندها. اننا نقاتل من اجل هذا الدين والدفاع عن بحياضه والذبح عن الحرمات. ومن يقاتلنا اليوم هل يمكن ان يهديه الله سبحانه وتعالى ويصبح في قابض الايام عونا لنا على اعداء الامة؟ يمكن - [00:22:42](#)

فلا تقتنطوا من رحمة الله. والله سبحانه وتعالى بيده قلوب العباد يصرفها كيف يشاء. من نحاربهم اليوم بقدرة قادر. يستطيع الله سبحانه وتعالى ان يقلب قلوبهم لهذا الدين وان يصبحوا فرسانا وان نستعين بهم في محاربة اعدائنا. فهذه القلوب بيد الله سبحانه وتعالى. هذه عبرة - [00:23:02](#)

يجب علينا ان نقف عندها ونحن نتأمل هذه الاسماء الكبرى التي قادت جيش احد من المشركين وفي يوم من الايام ستقود جيوش المسلمين لمحاربة الدين والمشركين والروم والفرس ومن اه يعني كان على شاكلتهم. فانتبهوا لهذه القضية ولا تستعجلوا في الحكم على الناس بنهايتهم. فان النهايات بيد - [00:23:22](#)

العليم الخبير سبحانه وتعالى. المهم صناديد مكة خرجوا بنسائهم. لياقوا محمدا صلى الله عليه وسلم وصحبه وصلت الانباء الى النبي صلى الله عليه وسلم الى القائد الاعلى بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:23:42](#)

فمباشرة جمع الصحابة وقال لهم اولا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بهم برؤيا قد رآها في منامه. هناك رؤيا اراها الله سبحانه وتعالى لنبيه في منامه فقصها النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة - [00:24:00](#)

فقال لهم اني قد رأيت والله خيرا رأيت بقرا لي تذبح ورأيت في ذباب سيفي سلماء ورأيت اني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها بالمدينة الان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بتأويل المقطع الاخير هنا - [00:24:14](#)

وهو انه ادخل يده في درع حصينة. الدرع الحصينة تأويه لانها المدينة وكأنها اشارة يعني ان المدينة هي الدرع الحصينة التي يجب ان تحتمي بها لكن المقطع الاول من الرؤيا رأيت بقرا لتذبح - [00:24:35](#)

كان تأويلها فيما بعد انها جماعة من الصحابة الكرام سيستشهدون في هذه الغزوة المباركة. فهؤلاء هم يعني البقر كانت اشارة الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين سيذبحون في غزوة احد - [00:24:49](#)

او يغتالون ويستشهدون في غزوة احد. وربيت ورأيت في ذباب سيفي ثلثة الثلم. يعني الشج الذي رآها في ذباب سيفه اي في طرف سيفه كانت اشار الى ان هناك رجل من قرابتك يا محمد صلى الله عليه وسلم سيقتل ويستشهد. وكان فعلا مقتل حمزة بن عبدالمطلب. ورأيت اني ادخلت يدي في درع - [00:25:05](#)

حصينة فاولتها بالمدينة. الان اذا النبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة ان هناك اشارة له يعني وهذا الذي اهتم به النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بالجزء الاخير من الرؤيا ولم يهتم لهم بالجزء الاول والثاني لانه الجزء الاخير كان فيه ارشاد - [00:25:25](#)  
قال له يا محمد البقاء في المدينة لعله يكون هو الخير هكذا فهم النبي صلى الله عليه وسلم اول الرؤية فلذلك هو يريد ان يرسل للصحابة الذين يشاورهم اني يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى اننا لا نخرج الى قتال ابي سفيان ومن معه بل نمكث في داخل المدينة - [00:25:43](#)

حتى يأتي ابو سفيان ومن معه في داخل عقل المدينة يتم القتال يعني باختصار يعني بالمفهوم المعاصر تكون حرب شوارع داخل اه ازمة المدينة. هذا افضل لان المسلمين عددهم كان محدود مقارنة مع عدد المشركين. فالنبي صلى الله - [00:26:01](#)  
عليه وسلم بناء على هذه الرؤيا التي رآها انه ادخل يده في درع حصينة اه اخبر الصحابة انه يرى ان السياسة تقتضي ان يبقى في المدينة. والا يخرج منها لكن النبي عليه الصلاة والسلام كعادته يحب مبدأ الشورى - [00:26:17](#)  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هذه الرؤيا ليست الزاما الاهيا ليست الزاما وانما هي اشارة ولو كانت وحيا الهيا لاوقف الصحابة عند حد معين. لانه هذا وحى الهى ما في مجال للشورى فيه. لكن النبي عليه الصلاة والسلام كانه - [00:26:36](#)  
رآه وحيا استثناسيا او عفوا رؤيا استثناسية. رؤيا استثناسية ارشادية فيها نصيحة ان تفعل هكذا. لكنها لم تكن ملزمة له لذلك قرر ان يستشير الصحابة. لم تكن ملزمة له. لذلك قرر ان يستشير الصحابة. لذلك ماذا قال؟ قال ان رأيتم ان تقيموا بالمدينة - [00:26:52](#)  
وتدعوهم حيث نزلوا فان اقاموا في مكانهم الذي نزلوا في خارج المدينة اقاموا بشر مقام وانهم دخلوا علينا قتلناهم فيها يعني او اوقعنا فيهم القتل داخل ازمة المدينة عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين الذي سيتكرر في مشاهد كثيرة معنا في السيرة -

[00:27:12](#)

وافق رأيه رأي النبي صلى الله عليه وسلم لكنه وافقه عن جبن. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان رأيه هذا عن سياسة شرعية وعن استثناس برؤية ورؤية الانبياء حق - [00:27:32](#)  
لكن عبدالله بن ابي بن سلول كانت آآ يعني سياسته سياسة خوف وجبن وعدم رغبة في القتال لكن كما قلنا في الظاهر انه وافق النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وكان رأي عبد الله بن ابي مع رأي النبي صلى الله عليه وسلم يرى رأيه والا يخرج - [00:27:43](#)  
اليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الخروج. ما احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج بالصحابة الى غزوة احد خاصة انه يعلم ان هناك ثار تطلبه كفار قريش فسيكون قتالهم في منطقة مفتوحة قتال ثأري. والعدد الكبير من كفار قريش والزخم المادي -

[00:28:00](#)

عدد القبائل التي اتت كل هذا يقتضي انه ينبغي ان تحصر المعركة داخل ازمة وشوارع حتى نمسك بزمام المعركة ولا تخرج من ايدينا لان المكان المفتوح يمكن ان عاصرك العدو فيه - [00:28:17](#)  
الان من الذي خالف هذه الوجة رجال من المسلمين ممن اكرم الله سبحانه وتعالى بالشهادة يوم احد وغيره. ممن كان فاتته بتر. يعني هناك رجال من المسلمين كانوا صادقين فاتتهم غزوة بدر وتحسروا انهم لم يشاركوا في هذا الفضل العظيم. فاحبوا ان يشاركوا في ملحمة اخرى من ملاحم هذا الاسلام وهذا الدين العظيم. فكان اقتراب - [00:28:29](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم انه يا رسول الله لا بدنا لا نريد ان نبقي في المدينة دعنا نخرج لنقاتل كفار قريش في حرب مفتوحة نريد الشهادة ونريد ان ندافع نريد ان نظهر البطولات والملاحم. انظروا حماس الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في الدفاع عن هذا الدين - [00:28:54](#)

قالوا يا رسول الله اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون ان جبننا عنهم وضعفنا. لا نريد منهم ان يعتقدوا اننا جبلنا عن لقاء ما ضعفنا لذلك بقينا

في المدينة عبدالله بن ابي بن سلول رفض هذه النظرة قال يا رسول الله اقم بالمدينة لا نخرج اليهم. فوالله ما خرجنا منها الى عدو لنا قط الا اصابهم - [00:29:12](#)

منا ولا دخلها علينا الا اصبنا منه. فدعهم يا رسول الله. فان اقاموا اقاموا بشر محبس. وان دخلوا قاتلهم الرجال في وجههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا رجعوا خائبين كما جاءوا. هذه كانت وجهة نظر عبدالله بن ابي بن سلول كما قلنا انه قال النبي - [00:29:33](#)

صلى الله عليه وسلم انه هذه المدينة ما قاتلنا عدوا خارجها الا هزمنا. ولم يدخل علينا عدو فيها الا قتلناه وان المعركة ستكون حرب شوارع بالتالي هم سيدخلون في الازقة. الرجال يضربون على وجوههم. النساء من اسطح البيوت ترمي الحجارة وهكذا - [00:29:53](#)  
كانت هذه وجهة عبدالله بن ابي لكن اه الشباب من الصحابة الذين عندهم طموح في الشهادة ومقارعة الاعداء كانوا مصرين على الخروج من المدينة للقاء كفار قريش في سجال مفتوح. فلم يزل الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من امره - [00:30:10](#)

لقاء القوم حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم رأى السواد الاعظم من الصحابة يفضل الخروج لقتال المشركين حتى لا يظن المشركين بكون ان الصحابة جبنوا فالتبى صلى الله عليه وسلم دخل بيته ولبس لقمة الحرب - [00:30:28](#)  
وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة يعني بعد ان صلى الجمعة دخل بيته واستعد للحرب ولبس الدرع وقد كان مات في ذاك اليوم رجل من الانصار يقال له ما لك بن عمرو فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج عليهم. وقد ندم الناس الان الصحابة اللي - [00:30:45](#)

اه كان رأيهم اننا نخرج لقتال العدو لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قد لبس لباس الحرب واستعد للخروج اصابه شيء من الندم وقالوا لعنا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك. يعني بدأوا يراجعوا انفسهم. لربما اننا يعني ضغطنا على النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من اللازم في قضية الخروج - [00:31:02](#)  
فلما خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد لبس لثمته قالوا يا رسول الله استكرهناك ولم يكن ذلك لنا. يعني يتأسفون للنبي عليه الصلاة والسلام فان شئت فاقعد صلى الله عليك - [00:31:21](#)

فقال رسول الله انظروا الشجاعة هنا. ما ينبغي لنبي اذا لبس لحمته ان يضعها حتى يقاتل يعني لا يجوز لنبي من الانبياء اذا لبس لمة الحرب ان يضع هذه اللامة حتى يقاتل. شجاعة النبي - [00:31:34](#)

بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه. اذا الصحابة في هذه الغزوة كانوا كثر الحمد لله. كانوا الف. لكن عدد جيش المشركين كان اضعاف ذلك. كانوا ثلاث الاف - [00:31:50](#)  
وزيادة جيش المشركين في هذه الغزوة كانوا ثلاثة الاف وزيادة. وجيش المسلمين كانوا الف. يعني تقريبا نفس النسبة في غزوة بدر. غزوة بدر ثلاثمائة مقابل تسعمائة او في غزوة احد الف من الصحابة مقابل ثلاثة الاف من كفار قريش - [00:32:03](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه لكن يعني هذا الف الذي خرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم هل بقي الف؟ هذا هو السؤال. في الحقيقة الان سننظر الى مشهد مؤلم. مشهد النفاق حينما ينخر في جسد الامة كيف ان هذا العدد - [00:32:21](#)  
الذي خرج به النبي صلى الله عليه وسلم انهزم ثلثه. من الذي انهزم به؟ يقول ابن هشام حتى اذا كانوا بمنطقة تسمى منطقة الشوط بين المدينة واحد. الان طبعا احبائنا الذين يذهبون لزيارة المدينة النبوية لربما يزورون في المشاعر احد - [00:32:39](#)

واحد اه في تلك الايام كانت تعتبر خارج المدينة. الان ربما بين المسجد النبوي وبين احد بالسيارة يعني ربع ساعة ليست بذاك المسافة البعيدة لكن هي في ايام النبي عليه الصلاة والسلام كانت تعتبر خارج حدود المدينة. المدينة كانت صغيرة جدا - [00:32:55](#)  
ليست كما ترونها الان كانت مساحتها صغيرة مجموعة من الاحياء حول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واحياء مترامية هنا وهناك اما احد كانت تعتبر خارج المدينة المهم لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة الشوط بين المدينة واحد - [00:33:11](#)  
من الذي بدأ يخذل عبدالله بن ابي بن سلول المنافق؟ رأس النفاق بدأ ينخر في جسد هذا الجيش ويثير الاشاعات يحاول ان يجعل



الروح المعنوية تنهزم فانخزل بثلت الناس. تصوروا احبتي - [00:33:27](#)

ثلت الناس وهذا يدل على حجم القلوب الضعيفة واصحاب القلوب المريضة التي كانت ما زالت موجودة في مجتمع المدينة النبوية يعني عندما تقول الف خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ينهزم عبدالله بن ابي بثلثهم يعني تتكلم عن ثلاثمائة شخص تقريبا هذا حجم كبير للنفاق - [00:33:45](#)

وهؤلاء المنافقون احبتي في كل زمن وفي وقتنا هذا هذا عملهم دائما. اضعاف الروح المعنوية. الفت في عروض المسلمين. اشارة نشر الشائعات المغرضة التي تبث الخوف والرعب في قلوب الناس والاطفال والنساء. ان العدو سيتكالب علينا اننا سنهزم لا طاقة لنا باعدائنا. كل هذه الاشارات السلبية - [00:34:07](#)

كل هذا النخر في جسد الامة بل كل الهزائم التي تلحقنا احبتي في الحقيقة انما تلحقنا من داخلنا هناك من هو في او بين اظهر المسلمين وهو يفرق ويفت في العضد وينشر الاشاعات ويؤل بالناس. يعني عبدالله بن ابي في كل مشهد وفي كل - [00:34:31](#) كل غزوة من الغزوات سلاحظ دور النفاق الذي لعبه في الهد من الروح المعنوية واضعاف وبث اشاعات التخويف والارجاجف. دور لعبه على مدار السنوات وهذا الدور قدره الله سبحانه وتعالى في المجتمع المدني لتعلم الامة الى يوم القيامة ان في كل عصر هناك عبد الله بن ابي بن سلول لكن بشكل من الاشكال في كل عصر - [00:34:49](#)

موجود هذه الشخصية وموجودة اما على شكل افراد واما على شكل تجمعات داخل جسد الامة تحاول ان تفرق تحاول ان تززع تحاول ان تقلب الصفوف وتدعم الاعداء من الخارج حتى يتكالب الاعداء علينا من كل مكان. من داخلنا ومن خارجنا. المهم - [00:35:09](#)

عبدالله بن ابي آآ استطاع ان ينسحب بثلت الناس وقال يعني الان ما هي الشائعة التي اثارها؟ طبعا عبدالله بن ابي كما قلنا هو يعتبر كان من سادات الاوس والخزرج. كان له منصب فكانت له كلمة مسموعة عن ضعاف - [00:35:26](#) في القلوب. فماذا قال للناس؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم اطاع هؤلاء الشباب وعصاني. ما ندري على ما نقتل انفسنا ها هنا ايها الناس يعني لا اعرف لماذا نخرج مع محمد صلى الله عليه وسلم لنقتل انفسنا؟ دعونا نعود الى المدينة. فرجع بمن اتبعه من اهل النفاق والريب - [00:35:41](#)

من الذي تبعهم؟ الان هناك رجل يسمى عبد الله ابن عمرو ابن حرام عبدالله ابن عمرو ابن حرام لحق ابن سلول فقال له ولقومه يا قوم اذكركم الله الا تخذلوا قومكم ونبئكم عندما حضر من عدوهم - [00:36:01](#)

يعني لما وصلنا للعدو الان تنسحبون هادي فيها هدل الروح المعنوية فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون لما اسلمناكم كما قال ربنا في كتابه عنهم. لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يعني لن نحدث بينكم وبين المشركين قتال فدعونا من - [00:36:19](#) كل هذا الامر ولكن لا نرى انه يكون قتال. طبعا هذه دعاية استعراضية يعني لن يحدث قتال وخلص احنا سنعود. وانتم تعودون بعدنا ولن يكون هناك ختان لكنهم كانوا يدركون انهم جبناء - [00:36:35](#)

وانهم خائفون ولا يريدون ان يشاركوا في هذا الفضل العظيم حرمهم الله فلما استعصوا عليه وابوا الا الانصراف قال لهم عبدالله بن عمر بن حرام ابعدكم الله اعداء الله صريح كان معهم. انتم اعداء الله - [00:36:46](#)

الذين ترجفون وتخذلون وتثيرون الشائعات وتكونون سبب في هزيمة المسلمين. انتم اعداء الله حتى ولو تعممتم بالعمائم حتى ولو يعني لبستم اللحي حتى ولو تزينتم بزينة العلماء. انتم ايها المنافقون الذين تفتنون في هذه الامة وتفتنون عضدها وتكونون مع الظالمين - [00:37:03](#)

انتم اعداء الله فسيغني الله عنكم نبيه الان طبعا هناك قبيلة هناك قبيلتان احبتي قبيلة تسمى قبيلة بني سلمة وقبيلة بني حارثة هاتان القبيلتان كادتا كادتا ان تعود مع عبدالله بن ابي - [00:37:23](#)

لكن الله سبحانه وتعالى ثبتهما. لانهم كانوا اصحاب ايمان ما كانوا اصحاب نفاق. لكن دخلت الشيطان في قلوبهم احدث شيء من الزعزعة لكن الله سبحانه وتعالى لانه يعلم صدقهم ثبتهم. وقص علينا قصصهم في كتابه العزيز آآ اذ قال سبحانه وتعالى اذ همت

منكم ان تفشلا والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. هاتان الطائفتان كما قال علماء التفسير هم بنو حادث وبنو سلمة قبيلتان من الانصار لما رأوا عبدالله بن ابي انسحب دخل الشيطان في قلوبهم. في النهاية هؤلاء بشر ليسوا معصومين. فالشيطان يحاول ان يزعزع ويحاول ان يثبت. لكن الله سبحانه هو الذي ثبت - 00:38:02

وهذا يدلنا احبتي على المعية الالهية ان الانسان المؤمن في المخاض الصعب وعند البلاء الذي يثبته هو الله سبحانه. ما منا من شخص عند البلاء الا والشيطان يحدثه بالتراجع. وان يترك هذه الدعوة - 00:38:26

ولعل هناك شخص غيري افضل يستمر فيها وانا لا استطيع المقاومة. تبدأ وساوس الشيطان تنخر في قلبه فان كان صادقا وحفظ الله في الرخاء الله سبحانه وتعالى يحفظه في الشدة. يثبتته يرسل له الافكار الايجابية ويزيد الروح المعنوية لديه - 00:38:41 والايامانيات ويجعله دائما ينظر الى معاني الامور. وهذا ما حدث مع هاتين القبيلتين. بنو حارثة بن سلمة كانوا اوفياء. محبين للنبي صلى الله عليه وسلم لكن وقع في نفوسهم ما وقع في نفوس كثير من الصحابة وكثير من البشر الذين يحبون هذا الدين لكن يأتي الشيطان عليهم يستغل لحظات الضعف. الله عز وجل يوصف لنا هذه - 00:38:59

اللحظة لحظة الضعف وكي يعني لماذا وصفها الله لنا حتى يخبرنا انكم كونوا صادقين ولا تقلقوا فساقف معكم حينما تشعرون

بالزعزعة والخوف ستجدون الله سبحانه وتعالى يؤيدكم وينصركم ويثبت الاقدام. اذا - 00:39:19

هذا هو المشهد الان. عبدالله بن ابي انسحب بثلاث الجيش بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة سبعمائة شخص لكنهم اقساموا على الموت فاستمروا مع النبي صلى الله عليه وسلم باتجاه جبل احد - 00:39:36

مضى النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الحمد لله. مضى النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احداه في عدوة الوادي الى الجبل فجعل ظهره وعسكره الى احد. الان احد احبتي هي سلسلة جبال. احد ليست جبل الرماة الذي تصعدون عليه حينما تذهبون الى - 00:39:51

زيارة المشاعر في المدينة لا. احد هي سلسلة الجبال التي هي مقابل هذه التلة الصغيرة او الجبل الصغير. سلسلة الجبال. النبي صلى

الله عليه وسلم جعل سلسلة جبال احد وراء ظهره وجعل جبل الرماة بين يديه. يعني هنا جبل الرماة - 00:40:16

هنا جيش النبي صلى الله عليه وسلم وخلف النبي عليه الصلاة والسلام سلسلة جبال احد الان اه يقولون صرحت قريش الان قريش

ايضا نزلت قريبة من جبل احد وصرحت قريش الظهر والكراع في زروع كانت بالصمغة من قناة للمسلمين - 00:40:33

الان قريش ارسلت بهائمها من الابل والخيول لترعى في بستان من بساتين المسلمين التي كانت حول المدينة يعني كان هناك بستان للمسلمين اه حول المدينة قريب من احد. قريش كفار قريش بعثوا خيلهم ودوابهم وبهائمهم وابلهم. لترعى في هذا البستان -

00:40:54

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصدر اوامره للصحابة الا يقاتل احد ولا يبدأ بالقتال احد حتى يأتيهم امر القائد الاعلى صلى الله عليه وسلم الان لاحظوا يعني هناك بعض المشاهد تؤكد لنا بشرية الصحابة وان الخطأ قد يرد من بعضهم. الان رجل من الانصار -

00:41:14

لما رأى اه الدواب والبهائم وخيول كفار قريش ترعى في بستان للمسلمين ماذا قال؟ يعني اصابته الحمية فقال اه اترعى زروع بني

قيلة ولما نضارب ما معنى هذه العبارة اترعى زروع بني قيلة ولما نضارب؟ هذا الانصاري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه

وسلم اصدر اوامره الا يقاتل احد حتى يأتي الامر من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:33

وغابه ان رأى خير وبهائم ودواب كفار قريش ترعى في بستان للمسلمين. فمن الغيث اطلق هذه العبارة التي ما كان ينبغي لها ان تطلق

قال يعني كيف ترعى بهائم ودواب كفار قريش زروعا - 00:41:57

بني قيلة بني قيل كما قلنا هم الانصار كيف ترعى بهائم اه كفار قريش زروع بني قيلة ونتركهم هكذا من دون ان نقاتلهم. يعني هو

يريد انه يا رسول الله اصدر الامر بالقتال - 00:42:16

هؤلاء اطلقوا بهائمهم في زروع المسلمين يأكلونها ولا نقاتلهم يعني هذه العبارات كما قلنا ما كان ينبغي لها ان تطلق لكن في النهاية الخطأ وارد. هؤلاء بشر رضوان الله تعالى عليهم. وكل خطأ يغوص كما قلنا - [00:42:29](#)

في بحار الدفاع والتضحية التي بذلوها لهذا الدين. رأينا في غزوة بدر كيف ابو حذيفة رضي الله عنه اخطأ حينما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل احد العباس انه خرج بكرة عن ابو - [00:42:44](#)

حذيفة قال يا رسول الله او قال ايقتل ابناؤنا ونترك العباس فوصلت هذه الكلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فتأذى منها النبي عليه الصلاة والسلام. وقصة عمر لما قال يا رسول الله طب دعني اضرب عنق ابو حذيفة فتركهم النبي صلى الله عليه وسلم فابو حذيفة قال والله بقيت خائف - [00:42:56](#)

ان ادخل جهنم بسبب هذه الكلمة الا اذا كفرها الله لي بالشهادة وفعلنا قتل ابو حذيفة في يوم اليمامة انظروا يعني في النهاية بشر قد يخطئون لكن هذا خطأ عابر احبتي خطأ لا يستمر خطأ لحظي بطبيعته البشرية لكنه يفرق مباشرة في بحار التضحية - [00:43:11](#) الدفاع عن هذا الدين بارواحهم بطولات سطرت في غزوة احد تشهد ان هذا الانصاري وغيره من الصحابة مهما اخطأوا مهما فعلوا فانهم كما قلنا لهم من الحسنات ومن البطولات ومن الملاحم الشيء العظيم الذي يجبرنا ان نسكت والا نتجاوز الحد في احد صحابة - [00:43:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لاحد مهما بلغ في العلم ان يقدر او يطعن او يلزم لاحد الصحابة الكرام فهؤلاء الاشواس الابطال الذين ضحوا بالغالي والنفيس من اجل هذه الدعوة سطوروا البطولات العظمى وفي احلك اللحظات انتم اليوم احبتي تنعمون في بيوتكم وبين اهليكم في امن - [00:43:48](#)

وامان وخير بهذا الدين. هذا الدين احبتي وصل الينا على اعناق وعلى دماء وعلى اشلاء هذا الرعيل الاول. فايكم ان تقفوا عند عثرة او عند زلة فتكبرون وتبدأ وانتم متنعمون في بيوتكم تعلق عليهم. لماذا قال هكذا ولماذا؟ قال هكذا كما يفعل السفهاء اليوم. فهؤلاء الصحابة كل من ثبت ثبتت - [00:44:08](#)

له الصلبة فحقه ان تسكت وان تحترم وان تبجل وان لا تخوض في شيء من افعاله. الان قد تبين انه وقع فلان في خطأ ما في كده. لكن هذا البيان يكون بادب وتوقير واجلال واعتقاد ان هؤلاء مهما صدر منهم من اخطاء فان الله سبحانه وتعالى قد اكرمهم بصحابة النبي - [00:44:28](#)

بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وبشهود المواقف العظمى معه المهم بدأت اه التعبئة العسكرية من النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة سبعمائة رجل الان هم من يقف مع النبي صلى الله عليه وسلم عند احد - [00:44:48](#)

بدأت التخطيطات العسكرية. النبي صلى الله عليه وسلم وضع عبدالله بن جبير اميرا للرماة على جبل احد علاء عفوا جبل الرماة كما قلنا جبل الرماة هو مقابل سلسلة جبال احد جبل صغير - [00:45:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وضع عبدالله بن جبير ومعه خمسون رجلا وضعهم على هذه التلة وعمرهم ان لا يتركوا هذه التلة مهما كان الامر قال سواء رأيتم الغلبة لنا او لهم لا تتركوا هذه التلة. احموا ظهورنا. اياكم ان ياتي العدو من خلفنا امر عسكري حاسم - [00:45:17](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن جبير ومن معه الا تغادروا هذه التلة مهما كلف الامر حتى لو رأيتمونا نهزم والعدو يتخطفنا لا تتركوا التلة. لو رأيتمونا انتصرنا ونجمع الغنائم وسنذهب الى المدينة لا تتركوا التلة حتى يأتي الامر بالمغادرة - [00:45:42](#)

امر عسكري حاسم. يا عبد الله بن جبير ومن معه. تمام انضح الخيل عنا بالنبل يا عبد الله لا يأتون من خلفنا ان كانت لنا او علينا ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بين ذراعين اي النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بالاسباب. لاحظوا كيف الاخذ بالاسباب. لبس درعا فوق ذراع. هذا معنى ظاهر بين ذرعين. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما - [00:46:02](#)

قال انا ولي الله وانا حبيب الله اذا ساقاقتل بظهري وبصدري ولن البس شيئا ولن اخذ لقمة الحرب كلا النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم وهو والمؤيد بالوحي من الله لبس لباس الحرب لبس درعا فوق درع. ليحمي نفسه اخذا بالاسباب - [00:46:24](#)

ودفع لواء المعركة الى مصعب بن عمير. طبعاً احبتي قضيد لواء المعركة قضية مهمة جداً في العلوم العسكرية. لواء المعركة هو اهم من يعمل هو هو اهم عنصر في الجيش الان - [00:46:41](#)

ودائماً في المعارك يستهدفون من يحمل اللواء لان نزول اللواء وسقوطه تدمير الروح المعنوية لذلك عادة ما كان اللواء يدفع لاصحاب القوة والرباط والجأش. حتى يثبت للحظة الاخيرة ما يسقط اللواء لآخر لحظة - [00:46:54](#)

وهذا يدل على الثقة العالية التي اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم لمصعب ابن عمير رضي الله عنه الذي سيروي بدمائه ارض احد في هذه الغزوة المباركة طبعاً مصعب بن عمير آآ ميزة احبتي هناك ميزة اخرى في نسبه انه من بني عبد الدار يعني هو قرشي من بني عبد الدار - [00:47:11](#)

والذين يحملون لواء كفار قريش في هذه الغزوة ايضاً هم من بني عبد الدار. لاحظوا كيف ذكاء النبي صلى الله عليه وسلم العسكري انه وضع رجل من بني عبد الدار وهو يعلم ان من سيحمل لواء المشركين هم بنو عبد الدار انه بنو عبد الدار كان لهم اللواء في معارك مكة. يعني في غزوة بدر كان - [00:47:35](#)

والمشركين مع بني عبد الدار. وفي غزوة احد لواء المشركين مع بني عبد الدار. فبنو عبد الدار من قريش هم الذين كانوا يحملون الوية قريش في المعارك. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يريهم انني ايضاً سارفع لواء المسلمين على يد رجل من بني عبد الدار غيظاً لهم - [00:47:53](#)

ايضاً من التجهيزات العسكرية اه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز سمرة بن جندب ورافع بن خديج للقتال في هذه المعركة. سمر بن جندب رافع بن خديج شابان صغيران في الخامسة والعشر من عمرهما - [00:48:12](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء حاول ان يردهما لكن جاء قوم جاء قومهما فقالوا يا رسول الله ان رافعا رام يعني رافع بن دي صحيح صغير خمس عشرة سنة لكنه يحسن الرمي بالسهم - [00:48:26](#)

فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم يعني مشى قال خلاص من يحسن ربي في الصيام معناه يستطيع ان يدافع عنا. فاتوا اليه فقالوا يا رسول الله ترى سمرة بن جندب يستطيع ان يصرع رافع - [00:48:41](#)

الخليج يعني هو اقوى منه في البنية الجسدية. فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم. اما اه عبدالله بن عمر بن الخطاب واسامة بن زيد وزيد بن ثابت براء بن عازب واسيد بن ضهير مجموعة من الصحابة الذين كانوا دون الرابعة عشر يعني اربعة عشر ودون ذلك لم يجيزهم النبي صلى الله عليه - [00:48:51](#)

وسلم ومن هنا استنبط فقهاؤنا الكرام رضوان الله تعالى عليهم ان البلوغ للانسان يكون اذا لم يرى آآ الحيض ولم تنبت انا اذا لم ترى المرأة طبعاً الحيض او الرجل لم ينزل المني او لم ينبت شعر العانة في كليهما فاذا لم تظهر علامات البلوغ على الرجل او على المرأة فانهما - [00:49:11](#)

يبلغان في الخامسة والعشر من عمرهما يعني اي فتاة واي شاب لم يرى علامة من علامات البلوغ علامات البلوغ في الشاب اما ان ينزل واما ان ينبت عن العانة والفي الفتى ايضاً اما ان ترجع للعان واما ان تحيد. فاذا لم تخرج علامات البلوغ ولم تظهر - [00:49:31](#)

ترشاب او في الفتاة حتى وصل الى سن الخامسة عشر او وصلت هي الى سن الخامسة عشر هنا تعتبر بالغة في منظور الشريعة. حتى ولو لم ترى اي علامة من العلامات واستنبطوا هذا الحكم الفقهي من هذه الغزوة. ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز رافع بن خديج وسمرة بن جندب - [00:49:53](#)

وكان عمرهما خمسة عشر عاماً بينما عبدالله بن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت والبراء بن عازب كان عمرهم اربعة عشر عاماً فلم يجزهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الفقهاء اذا هذا سبب ان من كان في خمسة عشر عاماً معناها مائة بالمائة بالغ. واما من كان دون ذلك - [00:50:13](#)

هنا يعني ممكن يكون بالغ ممكن لا يكون بالغ. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخذ باليقين. اليقين انه اللي كان خمسة عشر سنة هو بالغ اللي دون خمس عشرة سنة ممكن يكون بالغ ممكن ما يكون بالغ والنبي صلى الله عليه وسلم لن يأتييني لعبدالله بن عمر يقول له

هل بلغت او لبراء بن عازب سيبدأ يتكلم معه هل - 00:50:32

وظهرت عليك العلامات. النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا اخذ باليقين انه لخمسة عشر سنة فصاعدا هذا بالغ. اللي دون خمسة عشر سنة اربطعش وما دون ذلك يمكن يكون بالغ لا يكون بالغ فلم يشاركهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة - 00:50:51

ايضا قريش تعبى ثلاثة الاف رجل معهم منّا فرس منّا فرس يشاركه مع كفار قريش في هذه المعركة جعلوا على ميمنتهم خالد ابن الوليد. انظروا هذه الاسماء التي سطرت البطولات الاسلام هي اليوم في صف المشركين - 00:51:06

لكن بعد ذلك ستكون اصحاب الفتوحات الان في غزوة احد على ميمنة المشركين خالد بن الوليد رضي الله عنه الذي اسلم بعد ذلك. وعلى ميسرة المشركين عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه الذي اسلم - 00:51:24

بعد ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كما قلنا يعني ما زلنا نحيا نشاهد التعبئة العسكرية واثارة الهمم. النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا وقال من يأخذ هذا السيف بحقه - 00:51:37

فقام اليه رجل فامسكه عنهم حتى قام اليه ابو دجانة سماك ابن خرشة فقال وما حقه يا رسول الله؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سيف وقال من يأخذ هذا السجن بحقه - 00:51:53

فقام رجل من المسلمين يرفع هذا السيف ليراه الناس فمن الذي قام؟ قام ابو دجانة صاحب العصاة الحمراء فقال يا رسول الله وما حق هذا السيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب به العدو حتى ينحني يعني حتى ينكسر السيف - 00:52:07

تقاتل به لآخر رمق فقال ابو دجانة المقاتل الشجاع انا اخذه يا رسول الله بحقه فاعطاه اياه وكان ابو دجانة معروف بين الصحابة انه رجل شجاع يختال عند الحرب وكان اذا اعلم بعصاة له حمراء فاعتصم بها علم الناس انه سيقاقل الى اللحظة الاخيرة. ابو دجانة صاحب - 00:52:25

الاصابة الحمراء معروف تاريخيا بين الصحابة انه كان اذا اراد ان يقاتل في اي معركة يمسك عصا بته الحمراء ويربطها على رأسه. هذه دلالة انه خلاص قرر ان يقاتل للحظة الاخيرة. فلما اخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه - 00:52:48

وسلم ابو دجانة اخذ السيف من يد النبي عليه الصلاة والسلام اخرج عصا بته الحمراء فتعصب بها وجعل يمشي مشية المتبخر بين صفوف فالنبي صلى الله عليه وسلم نظر وقال انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن. هذا الموطن موطن مقبول فيه الخيلاء. مقبول فيه التكبر مقبول - 00:53:03

فيه الرفعة لانه موقف شجاعة واطهار قوة المسلمين. ولا يقصد التكبر على اخوانه لكن هو يقصد كما قلنا اظهار عزة المسلم اظهار اننا قوم لا نهين لا نلين اصحاب عزة ورفعة اذا ما دعا داعي الجهاد نقاتل الى اللحظات الاخيرة. هكذا كان حال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:26

ام ابو سفيان ابن حرب الان يعني ناخذ شيء من الصف المحمدي وشيء من الصف القرشي. نذهب الان الى الصف القرشي. ابو سفيان بن حارث يدفع اللواء الى بني عبد الدار لكن ايش يقول لهم؟ يقول يا بني عبد الدار - 00:53:46

انكم قد وليتم لواءنا يوم بدر. يعني انتم يا بني عبد الدار مسكتم اللواء في يوم بدر فاصابنا ما قد رأيتم ووقعنا فيما قد رأيتم وانما يؤتى الناس من قبل رايتهم. يعني الراية واللواء اهم اشي في المعركة اذا سقط اللواء انهزمت الروح المعنوية للجيش. فانما يؤتى الناس من قبل - 00:54:02

غايتهم فاذا زالت زالوا فاما ان تكفونا لوائنا يعني يا انكم تحملوا هذا اللواء وتدافعوا عنه كالرجال واما ان تخلوا بيننا وبينهم فنحن نكفيكم هذا اللواء. يعني ندفع الى قبيلة اخرى - 00:54:23

فهموا به فتواعدوه وقالوا نحن نسلم اليك لواءنا. يعني كانوا بدهم يقفزون على ابي سفيان يتعاركون معه. يعني ايش تتكلم يعني؟ نحن قوم الحرب واهل قتال. لماذا تتكلم بهذه الصيغة معنا؟ طبعا ابو سفيان كان متقصد هذه الصيغة في الكلام. رجل عسكري ابو سفيان ابن حرب رضي الله عنه كان - 00:54:36

رجل عسكري من الطراز الرفيع هو تكلم بهذا الكلام هو لا يريد في الحقيقة ان يأخذ منهم الراية لكن اوهمهم بذلك حتى يستفزهم



ليقاتلوا للحظة الاخيرة قالوا لابي سفيان نحن نسلم اليك لواءنا ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع يا ابا سفيان؟ ستعلم غدا كيف يكون الدفاع عن اللواء وذلك - [00:54:59](#)

ابو سفيان يعني ابو سفيان بده هاي الكلمة يريد ان يستثيرهم ليدافعوا عن اللواء للحظة الاخيرة فلما التقى الناس الان بدأ الجيشان يصطفان للقتال لما التقى الناس ودنا بعضهم من بعض. بسم الله - [00:55:20](#)

الحمد لله فلما التقى الناس ودنا بعضهم من بعض قامت هند بنت عتبة في النسوة اللاتي معها واخذت الدفوف يضربن بها خلف الرجال ويحرضنهم. الان النسوة كما قلنا رجالات قريش خرجوا بالنساء حتى لا يفروا. وليقاتلوا للحظة الاخيرة - [00:55:38](#)

فدور نساء قريش كان دور تحميسي للرجال تمدد عتبة اخذت الدف مع زميلاتها وتنشد بصوت عالي ويها بني عبد الدار ويها حماة الادبار ضربا بكل بتار. وتقول ايضا هي وزميلاتها ان تقبلوا نعانق - [00:56:06](#)

ونفرش النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق. يعني اذا اقبلتم على العدو اي على محمد صلى الله عليه وسلم هذا يقصدون فاننا سنستقبله قم باستقبال الفاتحين ونعانقكم ونبقى معكم ونشد على اياديكم. اما ان ادبرتم وهربتم من المعركة سنفارقكم فراقا لا وصال بعده ابدا - [00:56:25](#)

بدأ طبعا هذه الكلمات عند العرب كانت تحفز وترفع الهمم عند المقاتلين واما شعار محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة احد. الشعار الذي رفعوه امت امت شعار الحرب - [00:56:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على ان يحدث في كل غزوة شعار للصحابه رضوان الله تعالى عليهم ليقول يعني زي كلمة الوصل بينهم. فكان شعار المسلمين في غزوة احد - [00:57:03](#)

قامت امت يعني لا تبقي ولا تذر. قدامك من المشركين شعار فيها ايضا رفع للروح المعنوية. امت امت ما في مجال. وهذا يدلنا يا احبتي ان هذا الدين كما انه يأتي بالحجة والبيان والنقاش - [00:57:13](#)

لكنه ايضا في لحظة من اللحظات دين يدافع عن نفسه ويحارب ويقاقل قتال الرجال الشجعان ليس دي الخوار ليس دين كما يريد ان يصوره اليوم بعض الدعاة المنهزمين انه دين مجرد دين استلطافي استعطافي دائما ينشر يعني - [00:57:27](#)

بصورة الدين المنهزم الضعيف الذي لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. انه دائما اذا ووجه بالسيوف وبالحراب وبالسلاحه الكيماوية وقصف وضرب يقابلها بالورود الراية البيضاء وبالحمام وغصن الزيتون. لا احبتي لسنا باهل هوان والله - [00:57:45](#)

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هذا هو المفهوم الشرعي الذي ارسله الله سبحانه وتعالى لهذه الامة - [00:58:06](#)

ليست لسنا امة خور وضعف تؤخذ حقوقنا وتنتهب خيراتنا ونبقى نبتسم ونوزع الورود. ليس هذا دين محمد صلى الله عليه وسلم. نعم نحن ندعو ونسعى لاسعاد الناس. ولادخال الناس في دين الله افواجا. لكن حينما تنتهك الحرمات - [00:58:26](#)

حارب هذا الدين ويأتي من يصد عنه فان هناك رجال يدافعون عن هذا الدين ويحمون الحرمات ويذبون عنه ويبيعون اروى لله سبحانه وتعالى هكذا هو دين محمد صلى الله عليه وسلم بصورته الكاملة. فاياكم ان تقتطعوا منه صورة معينة تصوره بها - [00:58:46](#)

عندما تصور الدين صوره كاملا كما هو. دين الحجة والبيان والنقاش والرافة والرحمة. وهو ايضا دين القوة والعزيمة الثبات والجهاد في سبيل الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في اسمائه هو نبي الرحمة وهو نبي الملحمة - [00:59:06](#)

اذا شعار المسلمين في غزوة احد كان امت امت فاقتتل الناس حتى حميت الحرب وقاتل ابو دجانة حتى امعن في الناس فجعل لا يلقي احدا الان بدأت المعركة تسطر وبدأت - [00:59:25](#)

بطولات من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يقاتلون في سبيل الله بكل روح عالية. كانوا صادقين يا رسول الله نريد ان نقاتل العدو بصدق ما كانت كلمة انسان متحمس حينما رأى العدو فر. انسان يريد ان يقاتل وان يبيع روحه لله سبحانه. بدأت المعركة والمواجهة والتحم الصفان - [00:59:40](#)

ابو دجانة من اخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم بحقه يؤدي هذا الحق والواجب فجعل لا يلقي احدا ابو دجانة الا قتله كان في  
المشركين رجل شديد وكان لا يمر على احد جرحى المسلمين الا كمل عليه - [01:00:00](#)

فجعل كل واحد منهما يدنو من صاحبه. يعني ابو دجانة يدنو من هذا القرشي وهذا القرشي يدنو من ابي دجانة وكنا ندعوا الله يعني  
يقول المسلمون كنا ندعوا الله ان يجتمعوا معا لان ابا دجانة معروف بشدة قتاله. قال فالتقيا فاختلعا ضربتين يعني ابو دجانة ضرب -  
[01:00:17](#)

هذا القرشي والقرشي ضرب ابا دجانة. ف ضرب المشرك ابا دجانة. فابو ديانة استطاع ان يتقيه بالدرع. بينما ابو دجانة اوقع سيفه في  
في قلب هذا اه القرشي فقتله ثم رأيتاه قد حمل السيف على مفرق رأس هند بنت عتبة ثم عدل السيف عنها. الان الذين يروونها -  
[01:00:36](#)

هذه معركة يقولون ان ابا دجانة من عفته اه انه بعد ان قتل هذا القرشي العنيد رفع سيفه يريد ان يقتل هند بنت عتبة وضعه على  
رأسها فلما طبعها هو كانت هند بنت عتبة متلثمة - [01:00:58](#)

فلما ادرك ابو دجانة ان هذه امرأة والناهين من عتبة وليست رجل ازال السيف عنها. انظروا المروءة. انظروا الشرف والرجولة. مع ان  
هند كانت تحرض وتشجع المشركين على القتال لكن ابو دجانة ابي - [01:01:12](#)

ان يلطخ سيف النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة. يعني يقول ابو دجالة كما جاء في السير اه اكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان اضرب به امرأة. يعني سئل ابو دجانة لماذا لم تقتلها وقد رأيتها - [01:01:27](#)

فقال هذا السيف اخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت واکرمت ان اقتل به امرأة. هذا السيف انما اقتل به الرجال.  
ولم يصنع للنساء. المهم اه هذا كان مشهد من مشاهد المعركة وسنسرده مشاهد كثيرة لكن لا ادري يعني اخشى ان يكون الوقت قد اه  
داهمنا في هذه المحاضرة. اذا اقف احبتي - [01:01:43](#)

لهذا المشهد يعني قصصنا جزءا من غزوة احد. وبان الله في الدرس القادم سنمر على كل المشاهد المهمة. مشاهد مثيرة. مشاهد  
البطولة الفداء التضحية العظمى سواء في الجولة الاولى من المعركة او في الجولة الثانية من المعركة عبر ومواقف وملاحم تسطر  
على جبال احد في طيبة - [01:02:05](#)

طيبة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما سمعنا. وان يرزقنا حبا للنبي صلى الله عليه وسلم. كما احبه اصحابه او قريبا  
من ذلك انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:25](#)  
غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:02:40](#)